قطر تنتج أجهزة تنفس اصطناعي جديدة لمواجهة وباء كورونا

بدأت دولة قطر إنتاج أجهزة تنفس اصطناعي بالتعاون مع شركة أميركية بهدف تغطية متطلبات القطاع الصحي محليا وخارجيا، حيث يعتبر هذا النوع من الصناعات حيويا لمواجهة وباء فيروس كورونا المستجد.

وقد اطلع أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني على خطوط الإنتاج الخاصة بتصنيع هذه الأجهزة.

والتقى الشيخ تميم بن حمد آل ثاني عددا من المهندسين القطريين العاملين بمركز البحوث والتطوير بشركة برزان القابضة التابعة لوزارة الدفاع، والذين يعملون على إنتاج الأجهزة المطابقة لمعايير منظمة الغذاء والدواء الأميركية «أف دي إي».

ومن المتوقع إنتاج ألفي جهاز أسبوعيا، وذلك بهدف الاكتفاء الذاتي الداخلي والتصدير للخارج، في ظل ازدياد الطلب عالميا على أجهزة التنفس لعلاج المصابين بفيروس كورونا.

السعودية: نرحب بتصنيف ألمانيا حزب الله منظمة إرهابية

أعربت وزارة الخارجية السعودية أمس الخميس عن ترحيب المملكة بإعلان ألمانيا الاتحادية تصنيف مليشيات حزب الله منظمة إرهابية، وحظر كافة أنشطتها على أراضيها.

ونوهت إلى أهمية تلك الخطوة في إطار جهود مكافحة الإرهاب إقليميًا ودوليًا. كما جددت التأكيد على المجتمع الدولي بضرورة اتخاذ موقف مماثل لحفظ الأمن والسلم الدوليين، وتجنيب المنطقة والعالم شرور العمليات الإرهابية المزعزعة للأمن والاستقرار.

يذكر أن المملكة تصنف منذ سنوات حزب الله منظمة إرهابية، وقد بدأت منذ العام 2015 بفرض عقوبات على كيانات وأشخاص مرتبطين به. وأعلنت وزارة الداخلية الألمانية، في وقت سابق الخميس حظر ميليشيات حزب الله المدعومة من إيران بشكل كامل على أراضيها وصنفتها منظمة إرهابية.

كما نفذت الشرطة مداهمات في الصباح الباكر أمس لاعتقال أشخاص يشتبه بكونهم أعضاء في الميليشيات اللبنانية. وقال متحدث باسم الوزارة على تويتر «حظر وزير الداخلية هورست زيهوفر جماعة حزب الله الإرهابية الشيعية في ألمانيا».

يشار إلى أن مسؤولين أمنيين يرجحون أن ما يصل إلى 1050 شخصا في ألمانيا أعضاء في حزب الله. وكانت ألمانيا في السابق تفرق بين الذراع السياسية للجماعة وبين وحداتها العسكرية التي تقاتل إلى جانب جيش النظام السوري.

بعد ليلة مشتعلة في لبنان.. اتهام لسرايا حزب الله!

بعد ليلة مشتعلة بقنابل المولوتوف في صيدا (جنوب لبنان) وطرابلس (شمالاً) ومواجهات اندلعت بعد منتصف ليل الأربعاء الخميس على خلفية توقيف بعض الشبان أمس الأول، خيم الهدوء صباح أمس الخميس على المدينتين في وقت ينتظر أن يقرّ مجلس الوزراء «الخطة الإنقاذية» في جلسة يعقدها في القصر الجمهوري في بعبدا، بعدما أنجزت جلسة الحكومة وضع الصيغة شبه النهائية لمعظم الإجراءات «الآنية والفورية لمكافحة الفساد واستعادة الأموال المتأتية منه. في حين بدأ عدد من المحتجين بالتجمع في منطقة انطلياس (في قضاء المتن) استعداداً للانطلاق بمسيرات سيارة تجوب القرى والبلدات المتنية ساحلا وسطا وجبلا، لتعود وتنتهي في انطلياس. ويرفع المحتجون الأعلام اللبنانية مع التزام شروط التعبئة العامة والوقاية الصحية. وكان الجيش اللبناني أوقف ليل الأربعاء سبعة أشخاص في صيدا على خلفية قيامهم بأعمال شغب وتعد على المصارف والمرافق العامة وتعرضهم لعناصره خلال الجولة الثانية من التحركات التي شهدتها صيدا ليلا، احتجاجا على تردي الأوضاع المعيشية والسياسات المالية والمصرفية.

إصابة 42 بينهم 19 عسكريا

وقد تم إلقاء قنابل مولوتوف باتجاه مصرف لبنان في المدينة قبل أن تعمل مجموعة من المحتجين على التوجه إلى شارع المصارف وشارع حسام الدين الحريري اللذين شهدا حالا من الكر والفر مع الجيش.

ترافق ذلك مع قيام محتجين بقطع عدد من الطرق وسط المدينة بمستوعبات النفايات، قبل أن يبدأوا بالانسحاب من الشوارع بعيد منتصف الليل في حين أعلنت الوكالة الرسمية أمس الخميس إصابة 42 بينهم 19 عسكريا في المواجهات بين الجيش ومحتجين في طرابلس الليلة الماضية. وشهد لبنان خلال الأيام الماضية تجدد الاحتجاجات ضد السياسات الاقتصادية، والمصرفية في البلاد. وعمد عدد من المحتجين إلى التعدي على المصارف وتحطيم واجهاتها، وإلقاء قنابل المولوتوف، مبرين عن غضبهم من سياسات تلك المصارف، وحبسها لأموال المودعين، وعدم السماح بالسحب إلا بالليرة اللبنانية.

تلميح واتهام لسرايا حزب الله

في المقابل، أكد عدد من المحتجين من صيدا وطرابلس للعربية.نت أنهم يرفضون العنف أو التعدي على الأملاك العامة والخاصة.

وأكد محمد بابا أحد محتجي مدينة صيدا لـ«العربية.نت» «أننا لن نترك الشارع رغم أعمال الشغب التي يقوم بها مندسون من جهات سياسية معروفة، ولن نتواجه مع الجيش والقوى الأمنية الذين يعانون مثلنا من الفقر وتراجع القدرة الشرائية».

كما قال «ما يحصل في الشارع في اليومين الأخيرين غير مرتبط بحراك 17 أكتوبر لأننا منذ اليوم الأوّل على نزولنا الى الشارع كنّا سلميين وسنبقى، لكن يبدو أن هناك من يريد توجيه رسائل سياسية «نارية» عبر الشارع مستغلّين جوع الناس وفقرهم لتخريب الحراك».

ولم يستبعد محمد «أن يكون وراء أعمال الشغب في الشارع أطراف سياسية لها غايات محددة، تحديداً من سرايا المقاومة التابعة لـ«حزب الله».

وكثيراً ما كانت بنوك لبنان هدفاً للمحتجين أثناء الأزمة المالية والاقتصادية التي أدت إلى انهيار قيمة الليرة اللبنانية وتجميد أموال المودعين.

السلطة مسؤولة

إلى ذلك، حمّل القوى السياسية والقوى الأمنية والجيش مسؤولية ضبط الشارع وتوقيف المندسين الذين يأخذون الحراك الشعبي إلى غير مكانه الصحيح. كما حمّل السلطة مسؤولية ما وصلت إليه البلاد من تدهور اقتصادي ومالي غير مسبوق ندفع ثمنه جميعاً».

وأكد محمد «أنهم لن يسرقوا ثورتنا السلمية، ثورة الجياع، وهي قائمة وستستمر حتى تحقيق المطالب أبرزها إجراء انتخابات نيابية مُبكرة بعد رحيل حكومة «الأقنعة» الحالية، التي تتحمّل أيضاً المسؤولية حتى لو كان عمرها أقل من مئة يوم، فهي متواطئة علينا ولا خطة لديها لمواجهة الانهيار، حتى إنها لم تتحرّك سريعاً لمواجهة فيروس كورونا ووقف تفشّيه في لبنان، وشعار «خليك بالبيت» أطلقه الثوّار وليس الحكومة كما تدّعي».

وكما صيدا كذلك طرابلس، يتّفق فوزي الفرّي أحد محتجي المدينة الشمالية مع توصيف محمد بأن هناك من يريد «سرقة» الحراك لتحقيق مآرب سياسية بعيدة كل البُعد عن مطالبنا المعيشية المحقة.

سلطنة عمان تعلن توطين وظائف الشركات الحكومية

أبلغت وزارة المالية العمانية الشركات التابعة للدولة بإحلال المواطنين محل العمال الأجانب، في إطار جهود لتطوير القوى العاملة الوطنية. يأتي ذلك ضمن سياسة توطين تستهدف زيادة أعداد الوظائف المتاحة للعمانيين وتحسين جودتها.

وتضغط أسعار النفط المنخفضة والتأثر الاقتصادي الناجم عن تداعيات مواجهة فيروس كورونا المستجد على الأوضاع المالية.

وقبل أسبوعين، حظرت الدولة على الشركات الخاصة محاولة تخفيف العبء الاقتصادي لأزمة الفيروس عن طريق تسريح الموظفين العمانيين.

وحثت شركات القطاع الخاص أيضا على توطين الوظائف، حيث يشكل العاملون الوافدون ثلث السكان. وعلى مدى الأسابيع القليلة الماضية، أعلنت عمان – التي سجلت حتى يوم الأربعاء 2274 حالة إصابة بفيروس كورونا وعشر وفيات بسببه – تخفيضات على الميزانية لتحقيق الاستقرار بالاقتصاد

بسبب استمرار خطر انتشار فيروس كورونا

«أوقاف» القدس: استمرار منع وصول المصلين لـ «الأقصى»

أعلن مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في مدينة القدس، أن قرار تعليق وصول المصلين إلى المسجد الأقصى، لمنع انتشار وباء فيروس كورونا، ما زال ساريا.

وقال المجلس في تصريح مكتوب أمس الخميس، إن قرار التعليق، ما زال قائما «لعدم زوال الأسباب الخطيرة التي أدت إلى اتخاذه، والتي تهدد حياة الناس». ورغم قرار منع وصول المصلين، إلا أن الأذان يرفع في المسجد الأقصى، وتقام الصلوات الخمس، بما فيها خطبة وصلاة الجمعة وصلاة التراويح، للمتواجدين من موظفي دائرة الأوقاف الإسلامية، بحسب البيان.

وأضاف المجلس «نراقب الوضع عن كثب، وفي حال تغيّر الوضع، سيدخل المسلمون إلى مسجدهم ويؤدوا الصلوات التي فرضها الله عليهم «. وجاء بيان مجلس الأوقاف، عشية حلول يوم الجمعة الثاني، من شهر رمضان. وكان عشرات الآلاف من الفلسطينيين، يشاركون بالصلوات في المسجد الأقصى في شهر رمضان بالسنوات الماضية.

واشنطن تطالب مجلس الأمن بـ «النظر فوراً» في إيصال المساعدات لسوريا

السفيرة كيلي كرافت

طالبت واشنطن مجلس الأمن الدولي، بضرورة «النظر الفوري في كيفية تسهيل إيصال المساعدات العابرة للحدود إلى كل أنحاء سوريا».

جاءت الدعوة في إفادة المندوبة الأمريكية الدائمة لدى الأمم المتحدة السفيرة، كيلي كرافت، خلال جلسة عقدها المجلس حول الأوضاع الإنسانية في سوريا.

وقالت السفيرة الأمريكية لأعضاء المجلس إن «خنق تدفقات المساعدة بهذه اللحظة الخطيرة من شأنه أن يتحدى المنطق..والولايات المتحدة تدعو المجلس للنظر الفوري بكيفية تسهيل المساعدة عبر الحدود لكل سوريا، بغض النظر عمن يسيطر على المنطقة».

مطالبة كرافت جاءت عقب انتهاء وكيل أمين عام الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، مارك لوكوك، من إبلاغ أعضاء المجلس بوجود عجز كبير في المعدات والأجهزة الطبية الأساسية لمواجهة تفشي فيروس كورونا في سوريا

وأشار إلى أن هذا العجز جاء بعد إغلاق معبري الرمثا(مع الأردن) واليعربية (مع العراق) مطلع هذا العام. وقدم لوكوك 3 مطالب أمام الجلسة وهي «التوصل لوقف شامل لإطلاق النار في جميع أرجاء سوريا، وتوريد المستلزمات الطبية الهامة التي كان يتم توفيرها سابقاً عبر معبر اليعربية، وتجديد الإذن بإيصال المساعدات العابرة للحدود لشمال غربي البلاد؛ لتلبية الاحتياجات الإنسانية الهائلة التي نواصل رؤيتها هناك».

وفي إفادتها أمام أعضاء المجلس قالت السفيرة الأمريكية إن «إغلاق معبر اليعربية أدى لفقدان إيصال 40 بالمئة من المعدات واللوازم الطبية».

وتابعت «وعندما عجز هذا المجلس عن إبقاء هذا المعبر مفتوحاً بموجب القرار 2504 ، فإن هذا مهد الطريق لانتشار الفيروس الذي سيؤدي الي خراب سوريا مالم نتحرك على الفور بتقديم مساعدات إضافية إلى السوريين».

واعتمد مجلس الأمن الدولي، في 11 يناير الماضي، القرار 2504 وقضي بتمديد آلية إيصال المساعدات الإنسانية العابرة للحدود إلى سوريا عبر معبرين فقط من تركيا ولمدة 6 أشهر واغلاق معبري اليعربية في العراق ، والرمثا في الأردن نزولا على رغبة روسيا والصين.

وحصل القرار على موافقة 11 دولة من إجمالي أعضاء المجلس البالغ عددهم 15 وامتناع 4 دول عن التصويت هي روسيا والصين والولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا.

ومنذ عام 2014 ، يأذن مجلس الأمن بإيصال المساعدات الإنسانية العابرة للحدود، بشكل سنوي، من خلال أربعة معابر حدودية – باب السلام وباب الهوى في تركيا ، واليعربية في العراق ، والرمثا في الأردن

فاقم معاناتهم في رمضان

كورونا يعتصر اللاجئين السوريين بالأردن

«بيفرجها الله يا أخي» عبارة تختزل الكلام وتعكس معاناة وغصة يعيشها اللاجئون السوريون بالأردن، في ظل الإجراءات الاحترازية لمنع انتشار فيروس كورونا.

فقد سجل هذا البلد –وفق آخر إحصاء– 449 إصابة بالفيروس، بينها 351 حالة شفاء، و8 وفيات. ولمحاصرة الوباء، أغلقت السلطات العاصمة عمان، وعزلت محافظة إربد (شمال) وفرضت حظر تجوال جزئيا يسمح للسكان بالحركة خلال ساعات محددة.

ولم يكن اللاجئون السوريون بمنأى عن هذه الأزمة، إذ فاقم الفيروس حجم معاناتهم، وأثقل كاهلهم أكثر منذ بداية شهر رمضان المبارك.

حالهم خلال الشهر الفضيل ينطبق عليه المثل القائل «عندما تصل المصيبة إلى ركبة الغني تكون قد اجتازت رقبة الفقير» فأزمة كورونا طالت الغني وفعلت به ما فعلت، فكيف بلاجئ يعيش على مساعدات لا تسمن ولا تغني من جوع؟

وبلهجة عتاب، تقول نهلة الجهماني متسائلة «ما بكفينا اللي صار فينا بسوريا، كمان كورونا (؟!) خليها على الله». ممسكة بيد حفيدها، مطأطئة رأسها والدموع بدأت تفيض من مقلتيها، تكتفي

الخمسينية السورية، القادمة من منطقة نوى بمحافظة درعا قبل سبع سنوات، بترديد «يعين الله، خليها على الله».

الحال يغني عن الكلام للجهماني ولغيرها من نساء سوريا الجريحة، أمهات ثكالى، قلما تجد منهن من لم تفقد عزيزا في حرب طاحنة دخلت عامها العاشر.

شفاء أبازيد (34 عاما) فقدت زوجها شهيدا في ريعان شبابه، لتعيش بعده أرملة تعيل أربعة أطفال، هي لهم الأب والأم في آن واحد، لتحافظ على أبنائها، أكبرهم يبلغ 12 عاما.

أم عبد الله، ظروفها أقل صعوبة من غيرها، فهي تقطن في مسكن خاص للأرامل، تموله إحدى الجمعيات الخيرية في الرمثا، لكن مع إغلاق الحدود توقفت مساعداتهن وانقطعت التبرعات.

تقول «اللجوء بحد ذاته كلمة صعبة علينا، فما بالك عندما يكون لأرملة تخاف على أولادها من مرض كورونا، وتسعى لإعالتهم في رمضان، مع عدم وجود مساعدات لذلك، وتوقف كل شيء».

ختام المحاميد (38 عاما) أرملة أخرى، لا يختلف حالها عن حال سابقتها، فهي تجاورها في السكن ذاته، وتعتبر أن وضعهن كلاجئات يختلف عن أي نساء أخريات.

وتستدرك قائلة «لدينا ضغوطات نفسية كبيرة، وزادت كورونا منها، إضافة إلى الضغوطات المالية، فقد قلّت المساعدات بشكل كبير».

وتضيف «نحن السوريين بشكل عام، نعتمد على المساعدات، ولكن كورونا أوقفها، وحالي كحال أي سوري، لكن نختلف بأننا نساء ليس لدينا عمل.. ونحن في رمضان».

في مدينة المفرق يقع مخيم الزعتري أحد أكبر مخيمات اللجوء في العالم، ويحوي داخله عشرات آلاف السوريين، إضافة إلى أعداد كبيرة منهم بمدن المحافظة وأحيائها، اختاروا البقاء فيها بحكم قربها الجغرافي من بلدهم، على أمل عودة قريبة.

لكنه حلم لم يتحقق، في ظل إصرار نظام مدعوم من الروس وإيران ومليشياتها المسلحة، على أن يكون الحل بالدم والنار، دون النظر إلى أدنى الاعتبارات الإنسانية.

محمد سعد الدين، المكنى بأبي يعقوب (46 عاما) يعيش مع زوجته وبناته الخمس في أحد أحياء المفرق، ينتظر محسنا يطرق بابه ليقدم له ما يكفيه لستر بناته وإطعامهن في شهر رمضان

اجتمعت إحدى العائلات في مكان واحد، ينتظرون التقاط صورة لهم، على أمل أن يراها أهل الزوجة خديجة الإبراهيم، المقيمون في تركيا، فقد فرقتهم الحرب وحرمت عليهم «لمة العائلة».

يقول الزوج سعد الدين «في هذه الأزمة، ضاقت بنا السبل، الظروف المعيشية والسكن.. بالأساس الظروف صعبة والمساعدات قليلة، ولكنها زادت مع هذه الأزمة».

ويضيف «قلت المساعدات أكثر فأكثر، فلا صاحب البيت يتحمل المستأجر، ولا صاحب العمل يتحمل عبء عامله.. نحتاج الفرج من الله».

خديجة تدعم حديث الزوج بقولها إن أوضاعهم «سيئة» وأمورهم تراجعت بشكل كبير مع كورونا، والوضع الاقتصادي تغير كثيرا.

ويأتي دور الكلام على عبد السلام السياد (46 عاما) فيقول إنه يتقاضى كوبونا غذائيا ومساعدة مالية شهرية من الأمم المتحدة، ويعيش مع زوجته ووالدته وخمس بنات وولد.

ويختم حكاية المأساة «مع كورونا زادت حالتنا سوءا، رغم أن وضعي أفضل من غيري.. عدم قدرتنا على الخروج (خوفا من الإصابة بالفيروس) ترك علينا آثارا كبيرة جدا، وترتبت علينا ديون كبيرة، أوضاعنا لو نقول عنها سيئة فهو قليل عليها».